المقياس: **الفن و الجماليات المعاصرة**

المستوى: **الثانية ماستر**

المحاضرة **الأولى**

عنوان المحاضرة: **مقدمات معرفية و منهجية**

1_صلة النشاط الفني بالرؤية للعالم

الأستاذة:ف.شرماط

تندرج دراسات و أبحاث علم الجمال في إطار مبحث القيم أو ما يعرف بالأكسيولوجيا، حيث ينطبق على مقولات ثلاث هي: الخير، الحق و الجمال إذا موضوع هذا المبحث هو القيمة أي قيمة الشيء بالنسبة إلى الذات.

و لكي يتضح عالم القيم أكثر علينا أن نتصور مع عالم الجمال الفيلسوف الإسباني جورج سانتيانا:" عالم القيم هو عالم كائنات إنسانية ذات طابع عقلي صرف معقول تنعكس فيها تغيرات الطبيعة بلا انتفاع واحد فبامكانها ملاحظة كل حدث و علاقة،،،و توقع تكرار الأحداث إلا أن ذلك يحدث بلا أثر للرغبة أو اللذة فهي لا تشمئز من شيء و لا تفزع من شيء يمكننا تصور عالم يتألف من الفكر و يخلو تماما من الإرادة في هذه الحالة لابد من أن تختفي القيمة تماما." من كتاب الإحساس بالجمال

فالقيمة هي ما نريده أو ما ننفر منه، ما يسعدنا و ما يضرنا، ما فيه النفع أو الضرر ما نتلذذ به أو ما نتألم منه، و إجمالا لا يمكن الحديث الحديث عن علم الجمال كقيمة فنية لذلك علينا أن نحدد المفهوم الفني.

أولا: معنى الفن: صلة النشاط الفني بالرؤية للعالم:

1_ معنى الفن:

للفن معاني متعددة منها من جعله نشاطا و انتاج تتولد منه اثار جمالية و هاك من يربطه بالمنفعة و تحقيق غاية و هناك من يفرق بين الفن و المهنة على اساس ان الفن نشاط تلقائي ARTحر اما المهنة فهي صناعة هدفها الكسب.

2_المعنى الإتصالي للفن:

أن الفن هو إحدى وسائل الإتصال بين الناس، و كما أن الإنسان ينقلافكاره الى الآخرين عن طريق الكلام فانه ينقل غليها الآخرين عواطفه عن طريق الفن

تعريف دولاكروا للفن:

الفن هو عبارة عن نشاط معين لانه لا يمكن ان يكون ثمة فن حيث لا تكون هناك صناعة

تعريف شارل لالو:

الفن عبارة عن عملية التحوير و التغيير التي يدخلها الانسان على المواد الطبيعية و بهذا يجمع معنى الفن بشتى النشاطات الميكانيكية و الصناعية و التطبيقية

تعريف سوريو:

الفن نشاط ابداعي من شانه ان يصنع اشياء او ينتج موضوعا

ثانيا : الدلالة الفلسفية للفن:

الفن هو عبارة عن تفاعل انساني يهدف الى خلق او انتاج قيمة جمالية او هو ابداع اثار فنية تهدف الوصول الى تحقيق شيء مثالي للجمال.

اخذ مفهوم الفن ضمن التصور الاجتماعي الجانب الحرفي حيث اقترن لفترة طويلة بنشاط المنتج و الصنعة حيث كان الفنان يعتبر كحرفي او الصانع و ذلك بسبب ابداع كليهما ضمن نشاط ابداع كليهما و اداعهما و لم يتم تمييز الفن كنوع من النشاط الابداعي بعيدا عن النشاطات الحرفية و التقنية الا عند بدايات القرن 18مع عالم الجمال الالماني **الكسندر بومغارتن** حيث اعلن ميلاد **الاستطيقا** و التي هي عبارة عن مبحث فلسفي يعنى بدراسة الفن و ابداعاته

اعتبر **كانط** الفن نتاج لارادة عاقلة و هو عبارة عن عمل هو يمتاز عن العلم بانه غير خاضع لاي قواعد منهجية و قوانين و مبادئ

فالفن يخرج عن المالوف و هو ايضا عبارة عن نشاط حر لا ينتظر من وراءه انتاج مكتسب أو ربح، فالفن لا يعتبر وسيلة بل هو غاية في حد ذاته.

الفن عند مارتن هيدجر: أكد على طابع الشيء في الآثار الفنية فمثلا يحضر اللون في اللوحات الفنية و ياتي جمال الصوت في الأثر اللغوي و الموسيقى، إن حضور الشيء في المنتج الفني ليس هو ما يمنحه طابع إبداعي فني بل هو ما يحمله هذا الاثر الفني من رموز و دلالات و استحضار لشيء غائب حيث ان هذا البعد الرمزي و التمثيلي هو ما يضفي على اي عمل مادي طابع فني.